

الدر المنثور

في يده : اللهم فاجعلني أحب إليه من أهله وولده فمنها المستجاب ومنها غير المستجاب ولا أرى فرسي هذا إلا مستجابا .

وأخرج أبو عبيدة عن عبد الله بن عمرو بن العاصه قال " أصاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرسا من جدس حي من اليمن فأعطاه رجلا من الأنصار وقال : إذا نزلت فانزل قريبا مني فإني أسار إلى سهيله ففقده ليلة فسأل عنه فقال : يا رسول الله إنا خصيناه .

فقال : مثلت به يقولها ثلاثا الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة أعرافها أدفاؤها وأذناها مذاها التمسوا نسلها وباهوا بصهيلها المشركين " .

وأخرج أبو عبيدة عن مكحوله قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن جز أذنا الخيل وأعرافها ونواصيها وقال " أما أذناها فمذاها وأما أعرافها فأدفاؤها وأما نواصيها ففيها الخير " .

وأخرج أبو نعيم عن أنس بن مالكه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال " لا تهلبوا أذنا الخيل ولا تجزوا أعرافها ونواصيها فإن البركة في نواصيها ودفاؤها في أعرافها وأذناها مذاها " .

وأخرج أبو داود عن عتبة بن عبد الله السلمي به أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا أذناها فأما أذناها مذاها ومعارفها أدفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير " .

وأخرج ابن سعد عن أبي واقد أنه بلغه " أن النبي صلى الله عليه وآله قام إلى فرسه فمسح وجهه بكم قميصه فقالوا : يا رسول الله أبقميصك ؟ قال : إن جبريل عاتبني في الخيل " .

وأخرج أبو عبيدة من طريق يحيى بن سعيد عن شيخ من الأنصار " أن رسول الله صلى الله عليه وآله مسح بطرف رداءه وجه فرسه وقال : إني عتبت الليلة في أذلة الخيل " .

وأخرج أبو عبيدة عن عبد الله بن دينار به قال " مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وجه فرسه بثوبه وقال : إن جبريل بات الليلة يعاتبني في أذلة الخيل " .

وأخرج أبو داود في المراسيل عن الوضين بن عطاء به قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " لا تقودوا الخيل بنواصيها فتذلوها " .

وأخرج أبو داود في المراسيل عن مكحوله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " أكرموا الخيل وجللوها "